اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصص الإرشاد النفسي
في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د . عبدالمهدي صوالحة
عضو هيئة تدريس في قسم الإرشاد والتربية الخاصة
في كلية العلوم التربوية في جامعة اربد الأهلية

أ. د. محمد أحمد صوالحة
عضو هيئة تدريس في قسم علم النفس الإرشادي
والتربوي في جامعة اليرموك

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة
عدد (٢٥) – أبريل ٢٠١٢

اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصص الإرشاد النفسي في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د . عبدالمهدي صوالحة * أ . د . محمد أحمد صوالحة **

الملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي في كلية العلوم التربوية في جامعة اربد الأهلية ، وجامعة اليرموك نحو تخصص الإرشاد النفسي ومجالاته ، في ضوء متغيرات الجنس ،والمعدل التراكمي ،والمستوى الدراسي ،وفرع الدراسة في المرحلة الثانوية، والدخل الشهري للأسرة، ونوع الجامعة .تكونت عينة الدراسة من 261 طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، يمثلون مستويات متغيرات الدراسة.استخدم الباحثان في الدراسة مقياس الاتجاهات نحو الارشاد النفسي. بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات طلبة الجامعة كانت إيجابية نحو تخصص الإرشاد النفسي في ضوء متغيرات الدراسة جميعها . وبينت أيضا أن هذه الاتجاهات لم تختلف في ضوء متغيرات الجامعة باستثناء اتجاهات الطلبة نحو مساقات التخصص في ضوء متغير المعدل التراكمي لصالح المعدل المرتفع،ومتغير نوع الجامعة لصالح جامعة اربد الأهلية . والاتجاهات نحو الإرشاد النفسي كمهنة في ضوء متغير نوع الجامعة لصالح جامعة اليرموك.

* عضو هيئة تدريس في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في كلية العلوم التربوية في جامعة اربد الأهلية

** عضو هيئة تدريس في قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في جامعة اليرموك

Attitudes of University Students toward Psychological Counseling in Light of Some variables

Summary

This study aimed at investigated attitudes of University students toward Psychological counseling in light of their gender, academic level, academic achievement, kind of university, family income, and kind of secondary stream. The sample consisted of 261 students. The researchers used university attitudes questionnaire. The results revealed that attitudes of students toward their major of study in general and toward the four subfields were positive. Furthermore, the study revealed that there were no significant differences between attitudes of students toward the major an subfields except attitudes toward counseling courses due to high academic achievement and kind of university. And there were significant of attitudes of the students toward counseling as a job due to kind of university. The results were discussed based on the related literature and appropriate recommendations were given.

اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصص الإرشاد النفسي في ضوء بعض المتغيرات

إعداد

د . عبدالمهدي صوالحة * أ . د . محمد أحمد صوالحة **

خلفية الدراسة النظرية:

يعتبر التخصص الأكاديمي من المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية، والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج من الجامعة التي يدرس فيها .لذلك، أصبحت دراسة الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي ضرورة ملحة، خاصة إذا ما تم التأكيد على الدراسات في مجال الاتجاهات نحو تخصص الإرشاد النفسي قليلة.

ويؤكد العديد من الباحثين (الجراح،٢٠٠٧ ؛ العميان، ٢٠٠٤؛ المرسي وإدريس، ٢٠٠٢؛ حمزة، ١٩٩٤؛ الخليلي، ١٩٨٩؛ التل،١٩٨٣؛ Shringly,1983) على أهمية الاتجاهات ومكانتها في شتّى ميادين الحياة . حيث أنها تحتل مكاناً مركزياً في الأنماط السلوكية التي يمارسها الإنسان. ويؤكّد مقابلة والجراح والشريدة (١٩٩٦) والجراح (٢٠٠٧) ذلك من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال والتي أكدت على أن الفرد يُقدِم على ممارسة عمل أو نشاط ما إذا ما كان لديه اتجاهاً ايجابياً نحوه، ويُحجِم عنه في حال امتلاكه لاتجاه سلبي نحوه.

ويذكر الباحثون (حسن، ٢٠٠٤؛ نشواتي، ٢٠٠٣؛ Anderson,1985) أنّ الاتجاه يتكوّن من ثلاثة مكوّنات، هي: الأول: معرفي، يتضمّن المعلومات، والأفكار، والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه. والثاني: وجداني، يُعبّر عن تأثّر الفرد بموضوع الاتجاه، والانفعال بحيث يمتلك وجهة نظر أو تصوّرٍ حول موضوع الاتجاه تؤثر في سلوكه مستقبلاً. والثالث: نزوعي أو سلوكيّ يتمثّل في سلوك الفرد، واستجابته لموضوع الاتجاه بناءً على ما كوّنه من أفكارٍ وآراءٍ تتعلّق به، ومدى انفعاله به، والذي يدفع السلوك بأسلوب معيّنٍ عند مواجهة موضوع الاتجاه.

كما أكّد جابر وكفافي (١٩٩٨) أنّ هذه الاتجاهات تُعدّ نتاجاً مركّباً من كل من التعلم ، والخبرة، والعمليات الانفعالية. وأنّ التعليم هو مصدر هامٌّ لتزويد الفرد بالمعلومات التي تُسهمُ في نموّ اتجاهاته وتدعيمها، وأنّه كلما زاد عدد سنوات التعليم لدى الفرد كلّما ساعد ذلك في إمكانيّة تغيير

* عضو هيئة تدريس في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في كلية العلوم التربوية في جامعة اربد الأهلية
** عضو هيئة تدريس في قسم علم النفس الإرشادي والتربوي في جامعة اليرموك

اتجاهاته ونموّها. ويؤكدان أنّ اتجاهات الطلبة نحو الإرشاد النفسي تلعبُ دوراً كبيراً في نجاح العملية التعليمية التعلّمية أو فشلها.

وتؤكد الدراسات (الشوابكة،١٩٨٧؛الجراح ،٢٠٠٧) على تفاني بعض العاملين في القطاعات الحكومية والخاصّة في المملكة الأردنية الهاشمية في أعمالهم، وعطائهم الكبير وانتمائهم لمهنهم. وتشير كذلك إلى فئة أخرى قليلة العطاء والانتماء للمهنة التي يعملون فيها. ويبرّرون ذلك بعدم توفّر الحوافز، أو عدم الرضا عن المهنة وعن مكانتها الاجتماعية. ولعلّ هذا الحال ينطبق على بعض المرشدين النفسيين. إذ إن بعضهم يكرّس جلّ وقته وجهده في سبيل نجاحه في مهنته، في حين لا يُبالي البعض الآخر بما يحدث، وليس لديه أدنى مستوى من الدافعية لتقديم المزيد من العطاء في مجاله، أو تحسين وضعه ،وتنمية ذاته على الصعيدين الشخصي، والمهني. ويبرر بعضهم ذلك بعدم قناعته أو عدم رضاه عن مهنته وعن تخصصه أصلاً، خاصّةً إذا ما قورن بغيره من التخصّصات التي تلقى قبولاً اجتماعياً في المجتمع.

ويرى البعض أن حب الطالب لتخصصه الأكاديمي، وقناعته به، وامتلاكه لاتجاهات إيجابية نحوه يرتبط تحصيله الأكاديمي، إذ يجد في القراءة، والبحث، والمعرفة في ميدان تخصصه متعة وفائدة، فتجده يبحث عن كل جديد عبر وسائل المعرفة المختلفة، لكي يتغلب على جوانب الضعف لديه ويعزز جوانب القوة وينميها (مقابلة والجراح والشريدة ١٩٩٤).

وفي ظل الأسس المعتمدة لقبول الطلبة في الجامعات الرسمية الأردنية، والتي تعتمد بشكل عام ورئيس معدل الثانوية العامة كمعيار وحيد للمفاضلة في كلياتها المختلفة(جرادات، ٢٠٠٣)، نجد أن نسبة كبيرة من الطلبة الذين يلتحقون في الجامعات لا يدرسون التخصصات التي يرغبون في دراستها، أو التي كانت خيارهم الأول ضمن الطلب الذي تقدم به الطالب إلى مكتب التنسيق الموحد في الجامعات الأردنية، الأمر الذي يجعل بعض الطلبة يدرسون بعض التخصصات عن غير قناعة، لا بل يسعون في السنة الأولى من دراستهم في الجامعة إلى الأنتقال من التخصص الذي التحقوا به إلى تخصص آخر يرغبونه، وفي كلتا الحالتين– رغب الطالب أم لم يرغب في التخصص الذي يدرسه – فإن ذلك سينعكس على تحصيله الأكاديمي.

وقد أجرى الصمادي (١٩٩٤) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد النفسي في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والمعدل التراكمي، والديانة، والدخل الشهري للأسرة، ومكان السكن، ووضع الوالدين، وعلاقات الطالب الاجتماعية، والحالة الصحية، ومهنة الأب، ومهنة الأم. تكونت عينة الدراسة من (٧٠٦) طالباً وطالبةً. بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات الطالبات نحو الإرشاد النفسي أكثر إيجابية من اتجاهات الطلاب.

وقام خريسات (١٩٩٥) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو تخصص الإرشاد النفسي في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (٧٧٠) طالب وطالبة من الكليات الحكومية والخاصة في الأردن. أشارت النتائج التي توصلت إليها الدراسة الى أن اتجاهات طلبة الكليات الخاصة نحو الأرشاد أكثر ايجابية من اتجاهات طلبة الكليات الحكومية، في حين لم تكن هناك فروق في الإتجاهات بين الطلبة تعزى إلى المستوى الأكاديمي.

كما قام لوفيت(Lovett, 1997) بدراسة هدقت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة الأمريكيين من أصول إفريقية نحو الإرشاد النفسي . تكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالباً جامعياً، مسجلين في جامعة للسود في منطقة الشمال الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية. بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات الإناث كانت أكثر إيجابية من إتجاهات الذكور، في حين لم تكن هناك فروق بين اتجاهات الطلبة تعزى للخبرة السابقة، أو المستوى الدراسي للطالب.

وأجرى ستريبل وأوبلاند وليهمان وجابل (Strebel, Obladen, Lehmann, &Gabel, 2000) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة الطب النفسي نحو المعالجة النفسية والأطباء النفسيين. تكونت عينة الدراسة من (١٠٥) طلاب يدرسون الطب في ألمانيا. أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات طلبة الطب نحو العلاج النفسي كانت إيجابية، في حين كانت أقل إيجابية نحو المعالجين النفسيين؛ كما تبين أن الطلاب الذين تلقوا خدمات نفسية سابقة كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية ممن لم يتلقوا مثل هذه الخدمات.

كما أجرى بونتيروتو وآخرون (Ponterotto et al,2001) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي، وبين المستوى الثقافي والجنس. تكوّنت عيّنة الدراسة من (٢٣٢) طالباً جامعياً، بعضهم أمريكيون من أصلٍ إيطاليّ، وبعضهم الآخر أمريكيون من أصلٍ يوناني. وقد كشفت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ الطالبات من أصلٍ إيطالي لديهن يفضلن لدرجةٍ عاليةٍ الخدمات النفسية المقدّمة لهنّ من مرشدين إيطاليين، وأنّ الطلاب الأمريكيين من أصلٍ إيطاليٍّ أو أصلٍ يونانيٍّ ومن مستوىً ثقافيٍّ متدنٍّ يفضّلون ولدرجة عالية أن يكون المرشد النفسي من عِرقهم.

وأجرى يي وتيدويل (Yi & Tidwell, 2005) دراسةً هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو البحث عن خدمات الإرشاد النّفسي من مختصّين في الإرشاد في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من (١٥٧) طالباً أمريكياً من أصلٍ يابانيّ. وقد أظهرت النتائج عدم وجود أثرٍ لمتغيّريّ الجنس ، ومستوى الدّخل في الاتجاهات نحو الإرشاد النّفسيّ المقدّم من مختصّين نفسيين، في حسن تبيّن أنّ اتجاهات طلبة السنة الرابعة نحو الإرشاد النّفسي أكثر إيجابية من اتجاهات طلبة باقي السنوات الدراسية الأخرى.

وأجرى الجراح (٢٠٠٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم، وإلى الكشف عمّا إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف باختلاف جنس الطالب، ومستواه الأكاديمي، ومكان سكنه. إضافة إلى بحثها عن طبيعة العلاقة بين المعدل التراكمي للطالب واتجاهاته نحو تخصصه. تكونت عينة الدراسة من (٢٤١) طالبا وطالبة. بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو تخصصهم بشكل عام. في حين كانت اتجاهات الطلبة حيادية نحو المدرسين في تخصص الإرشاد النفسي، ونحو الخطة الدراسية. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لمتغير المستوى الدراسي للطالب في اتجاهاته نحو تخصصه الأكاديمي. كما بينت النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود علاقة موجبة دالّة إحصائياً بين المعدل التراكمي للطالب وبين اتجاهاته على مجالي الاتجاهات نحو دراسة الإرشاد النفسي، والاتجاهات نحو دور وأهمية تخصص الإرشاد النفسي في المجتمع والحياة العامة.

وقام أبو مصطفى (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو تخصصهم ، ومعرفة الفروق المعنوية بين اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو تخصصهم تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي ، والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي العام . تكونت عينة الدراسة من ٢٤٠ طالبا وطالبة من طلاب تخصص الإرشاد النفسي في كلية التربية في جامعة الأقصى منهم ٩٠ طالبا و١٥٠ طالبة .استخدم الباحث في الدراسة مقياس اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي . أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو محاور الإرشاد النفسي في المقياس الذي استخدم في الدراسة إيجابية . كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بيت اتجاها طلاب الإرشاد النفسي نحو تخصصهم تبعا لمتغيرات : النوع الاجتماعي، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي. في حين بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائي في محور الاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة تبعا لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الثاني.

يُلاحظ من الدراسات السابقة أنّها تناولت دراسة اتجاهات شرائح عديدة من المجتمع نحو الإرشاد النفسي، أو أحد ميادين علم النفس والطبّ النّفسي، إلاّ أن أياً منها لم يدرس اتجاهات الطلبة نحوالإرشاد النفسي في ضوء متغيرات نوع الجامعة أو الدخل الشهري للأسرة أو المعدل التراكي أو المستوى التحصيلي للطالب أو فرع الثانوية العامة.لذا، جاءت هذه الدراسة لتبحث في اتجاهات طلبة الجامعة في ضوء هذه المتغيرات نحو الإرشاد النفسي بشكل عام ونحو مجالاته الأربعة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

انبثقت مشكلة الدراسة من نتائج الدراسة التي قام بها رول وجاندي (Rule & Gandy,1994) دراسة هدفت إلى تحليل الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو الارشاد النفسي، والتي أُجريت في الفترة ما بين ١٩٧٦- ١٩٨٩. بينت النتائج التي توصلت إليها أن هناك تبايناً في نتائج الدراسات التي أُجريت في السنة الواحدة، وتبايناً أيضاً في نتائج الدراسات التي أُجريت في السنوات المختلفة. وقد قدمت تفسيراً لهذا الاختلاف أنه يعود إلى طبيعة المجتمعات التي أُجريت فيها الدراسات وإلى الفروق بين الجنسين.

وحيث إنّ تخصص الإرشاد النفسي يعتبر من التخصصات التي تلقى إقبالاً من الطلبة على دراستها، أو الانتقال إليها من تخصصات أُخرى. وقد لاحظ الباحثان ومن خلال تدريسهما لطلبة تخصص الإرشاد النفسي لمرحلة البكالوريوس تذمّر فئة قليلة منهم من دراستهم لتخصص الإرشاد النفسي ومن خوفهم على مستقبلهم بعد التخرج من الجامعة. كما ذهب بعضهم إلى القول بأنهم كانوا يتوقعون الشيء الكثير من دراستهم لتخصص الإرشاد النفسي، إلاّ إنهم فوجئوا بعكس ذلك، حتى أنهم أصبحوا ينقلون مثل هذه الصورة إلى زملائهم الجدد. وبالمقابل فإن هناك فئة من الطلبة كانو يُظهرون عكس هذه الحالة حيث أنهم كانوا يباهون أنهم يدرسون تخصص الإرشاد النفسي، وأنهم يتفوقون في دراستهم لهذا التخصص ويتوقعون أن يتم التحاقهم مبكراً بالعمل وفي الدراسات العليا، وأصبحوا ينقلون هذه الصورة إلى زملائهم الجدد ويشجعونهم على الالتحاق بهذا التخصص.

واستناداً لهذين الموقفين المتناقضين، ونظراً لمكانة ودوره في المجتمع والنظرة الاجتماعية والاقتصادية له، انبثقت هذه الدراسة، وكان من الضروري التعرف على اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي نحو تخصصه، والكشف عمّا إذا كانت هذه الاتجاهات تختلف تبعاً لعدد من المتغيرات. وتحديداً، فإن هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تخصص الإرشاد النفسي بشكل عام، ونحو المجالات الفرعية بشكل خاص في ضوء متغيرات الدراسة ؟
٢. هل تختلف اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تخصص الإرشاد النفسي باختلاف جنس الطالب، أو مستواه الدراسي، أو معدله التراكي، أو فرع الدراسة الثانوية العامة، أو الدخل الشهري للأسرة، أو نوع الجامعة ؟

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله بالبحث وهو اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اربد الأهلية وجامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي. وحيث أن المرشدين يلعبون دوراً فاعلاً وكبيرا في بناء الأجيال، فإن اتجاهات الطلبة الذين يدرسون تخصص الإرشاد النفسي، والذين سيصبحون فيما بعد مرشدين نفسيين تلعب دوراً هاماً وفاعلاً في إعطاء هؤلاء على المستويين الأكاديمي والمهني، وكذلك مستوى انتمائهم لتخصصهم. ونظرا للدور الكبير الذي يلعبه المرشدون النفسيون في مساعدة الطلبة على النمو في مختلف جوانب الشخصية، لذا تنبثق أهمية هذه الدراسة من محاولة كشفها عن اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي لدى طلبة تخصص الإرشاد النفسي في جامعة اربد الأهلية وجامعة اليرموك، والتي قد تعمل كمؤشر على حبهم وانتمائهم لهذا التخصص، الأمر الذي قد يساعد صناع القرار في هذا المجال على تدعيم الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية منها، والحصول على تغذية راجعة مناسبة في هذا المجال.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٦١) طالباً وطالبةً من طلبة بكالوريوس الإرشاد النفسي في كلية العلوم التربوية في جامعة اربد الأهلية ، وكلية التربية في جامعة اليرموك ،والمسجلين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٠/٢٠١١م .تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الذي يتكوّن من (٦٠٠) طالباً وطالبةً. حسب السجلات الرسمية لدائرتي القبول والتسجيل في جامعتي اربد الأهلية وجامعة اليرموك . والجدول ١ يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول ١ توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها (العدد والمجموع)

المتغير		العدد	المجموع
النوع الاجتماعي	ذكر	٩١	٢٦١
	أنثى	١٧٠	
المستوى الدراسي	ثانية	١٧٤	٢٦١
	رابعة	٨٧	
نوع الجامعة	اليرموك	١٤٩	٢٦١
	اربد الأهلية	١١٢	
المعدل التراكمي	متدني	٧٩	٢٦١
	متوسط	١٣٨	
	مرتفع	٤٤	
الدخل الشهري	٥٠٠فما دون	١٦٧	٢٦١
	٥٠١-٧٥٠	٥٩	
	اكثر من ٧٥٠	٣٥	
التخصص في الثانوية العامة	ادارة معلوماتي	٦٥	٢٦١
	علمي	٢٢	
	ادبي	١٤٨	
	أخرى	٢٦	

متغيرات الدراسة:

النوع الاجتماعي: وله مستويان (ذكور، إناث)

المستوى الدراسي: وله مستويان (ثانية، رابعة)

المعدل التراكمي : وله ثلاثة مستويات فرعية (متدني، متوسط،مرتفع)

الدخل الشهري : وله ثلاث مستويات (متدني ، متوسط، عالي)

التخصص في الثانوية العامة: وله أربعة مستويات(إدارة معلوماتي، علمي، أدبي ، أخرى)

نوع الجامعة : وله مستويان(جامعة اليرموك ، وجامعة اربد الأهلية) .

المتغير التابع : اتجاهات طلبة تخصص الإرشاد النفسي نحو تخصصهم الأكاديمي .

أداة الدراسة :

قام الباحثان بتطوير أداة قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصص الإرشاد النفسي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال (الجراح،٢٠٠٧) . وقد تكونت من جزأين : الأول ويتضمن البيانات الخاصة بالطالب، والتي تمثل متغيرات الدراسة المستقلة. والثاني يتكون من (48) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي الاتجاهات نحو: أهمية الإرشاد النفسي ، ومساقات التخصص ، وأعضاء هيئة التدريس في التخصص ، ومهنة الإرشاد النفسي .

صدق أداة الدراسة وثباتها :

للتحقق من دلالات صدق أداة الدراسة تم عرضها بصورتها الأولية على عينة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم والإرشاد النفسي من أعضاء هيئة التدريس في بجامعتي اليرموك واربد الأهلية وعددهم (١٠). وقد طُلب إليهم إبداء آرائهم ببنية الأداة من حيث مجالاتها، وفقراتها. وفيما إذا كانت المجالات تمثل المحاور الأساسية لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو تخصص الإرشاد النفسي ، ومدى انتماء الفقرات إلى المجال الذي تندرج تحته. واستناداً لأراء المحكمين فقد تم الإبقاء على الفقرات التي أجمع (٨) منهم عليها.

وللتحقق من دلالات ثبات الأداة ، تم تطبيقها على (٣٠) طالب وطالبة من خارج العينة، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كرونباخ ألفا للمقياس ككل، ولكل مجال من المجالات، وقد بلغ معامل ثباة الأداة ككل (٠,٩٠) في حين كانت معاملات الثبات للمجالات على النحو التالي: ٠,٨٦، ٠,٧١، ٠,٣٦،٠,٥٦، لمجالات الاتجاهات نحواهمية الارشاد النفسي، ومساقات التخصص، والاتجاهات نحو اعضاء هيئة التدريس في التخصص، والاتجاهات نحو مهنة الارشاد النفسي على الترتيب.

تصحيح الأداة:

أعطيت الدرجتان (٢،١) لاستجابات الأفراد على فقرات الاستبيان (نعم، لا) على الترتيب للفقرات الموجبة، واعطيت الدرجتان (١، ٢) للفقرات السالبة، وبذلك تكون أدنى درجة على المقياس ٤٨ وأعلى درجة ٩٦، تم تحويل درجات استجابات الأفراد على الاستبانة ككل، واستجاباتهم على كل مجال فرعي إلى مقياس موحد مكون من درجتين. تم تقسيم اتجاهات الأفراد إلى فئتين (اتجاه إيجابي ، اتجاه سلبي) وتكون حدود درجات كل فئة،كما يلي:

اتجاة سلبي (١.- - - أقل من ٥٠.) ؛ اتجاه إيجابي (٥٠.- - - ١).

إجراءات الدراسة:

تم توزيع أداة الدراسة على (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة متيسرة، يمثلون (٥٠٪) من مجتمع الدراسة، والمسجلين في شعب مساقات تخصص الإرشاد النفسي في الجامعتين .

وبعد الفرز الأولي لاستجابات الطلبة على فقرات أداة الدراسة تبين أن عدد الاستبانات التي تمت إعادتها قد بلغ (٢٦١) استبانة مثلت العينة.

تم تفريغ البيانات، وتدقيقها، وإدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخراج النتائج، في ضوء أسئلة الدراسة.

نتائج الدراسة:

أولا: نتائج السؤال الأول والذي نصه: ما اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تخصص الإرشاد النفسي بشكل عام، ونحو المجالات الفرعية بشكل خاص ؟

حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل والمجالات الفرعية. والجدول ٢ يبين هذه النتائج.

جدول ٢ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة
على مقياس الاتجاهات الكلي والمجالات الفرعية الأربعة

المجال	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاهات نحو أهمية الإرشاد النفسي	٢٦١	.٨٥	٠١٢٦
الاتجاهات نحو مساقات الإرشاد النفسي	٢٦١	.٦٢	١٦٦.
الاتجاهات نحو عضو هيئة التدريس في اختصاص الإرشاد النفسي	٢٦١	.٧٦	٢٢٢.
الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي كمهنة	٢٦١	.٧٥	١٩٦.
الاتجاهات ككل	٢٦١	.٧٤	١٢٣.

يتبين من النتائج في الجدول ٢ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو دراسة تخصص الإرشاد النفسي بشكل عام ، واتجاهاتهم نحو جميع مجالات مقياس الإتجاهات نحو تخصص الإرشاد النفسي كانت إيجابية .

ثانيا: نتائج السؤال الثاني والذي كان نصه: هل تختلف اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تخصص الإرشاد النفسي بشكل عام أو مجالاته بشكل خاص باختلاف النوع الاجتماعي للطالب، أو مستواه الدراسي، أو معدله التراكي، أو فرع الدراسة الثانوية العامة، أو الدخل الشهري للأسرة، أو نوع الجامعة ؟

حسبت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل وعلى المجالات الفرعية. واستخدمت العالجة الإحصائية المناسبة لاختبار دلالة الفروق الظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس ككل وعلى المجالات الفرعية. وفيما يلي عرضاً تفصيلياً لهذه النتائج:

النتائج المتعلقة باتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الإرشاد النفسي بشكل عام ونحو مجالاته بشكل خاص في ضوء متغير النوع الاجتماعي للطالب .

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات الكلي نحو تخصص الإرشاد النفسي ومجالاته في ضوء متغير النوع الاجتماعي(ذكر، أنثى) ، وكانت النتائج على النحو الذي يبينه الجدول ٣ هذه النتائج.

الجدول ٣ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها الاحصائية الخاصة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية والمقياس الكلي

المجال	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الاتجاه نحو أهمية الارشاد النفسي	ذكر	٩١	١٠,٠٩	١,٨٤٢	.٧٨٢	٢٥٩	.٤٣٥
	انثى	١٧٠	١٠,٢٤	١,٢٩٩			
الاتجاه نحو مساقات الارشاد النفسي	ذكر	٩١	٧,٣٦	١,٩١٢	.٥٣٠	٢٥٩	.٥٩٦
	انثى	١٧٠	٧,٥٠	٢,٠٣٦			
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس	ذكر	٩١	٩,١٤	٢,٦٩٨	.٣١٠	٢٥٩	.٧٥٧
	انثى	١٧٠	٩,٠٤	٢,٦٦٠			
الاتجاه نحوالارشاد النفسي كمهنة	ذكر	٩١	٨,٧٤	٢,٦٠٣	١,٥٣٩	٢٥٩	.١٢٥
	انثى	١٧٠	٩,٢١	٢,٢٠٢			
الاتجاهات ككل	ذكر	٩١	٣٥,٣٣	٦,١٥٢	.٨٥٠	٢٥٩	.٣٩٦
	انثى	١٧٠	٣٥,٩٨	٥,٧٨١			

يتبين من النتائج في الجدول ٣ عدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل والمجالات الفرعية في ضوء متغير النوع الاجتماعي . ممايشير إلى أن الذكور والإناث لديهم اتجاهات ايجابية نحو تخصص الإرشاد بشكل عام ونحو المجالات الفرعية بشكل خاص.

النتائج المتعلقة باتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الإرشاد النفسي بشكل عام ونحو مجالاته بشكل خاص في ضوء متغير النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي .

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات الكلي نحو تخصص الإرشاد النفسي ومجالاته في ضوء متغير المستوى الدراسي(سنة ثانية ، سنة رابعة) ، وكانت النتائج على النحو الذي يبينه الجدول ٤ هذه النتائج.

الجدول ٤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها الاحصائية الخاصة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية والمقياس الكلي في ضوء متغير المستوى الدراسي

المجال	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الاتجاه نحو أهمية الارشاد النفسي	ثانية	١٧٤	١٠,١٨	١,٤٨٢	.٠٥٨	٢٥٩	.٤٣٥
	رابعة	٨٧	١٠,٢٠	١,٥٦٩			
الاتجاه نحو مساقات الارشاد النفسي	ثانية	١٧٤	٧,٤٤	١,٩١٩	.١٧٦	٢٥٩	.٥٩٦
	رابعة	٨٧	٧,٤٨	٢,١٤٠			
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس	ثانية	١٧٤	٩,٠٠	٢,٦١٨	.٦٢٣	٢٥٩	.٧٥٧
	رابعة	٨٧	٩,٢٢	٢,٧٧٦			
الاتجاه نحوالارشاد النفسي كمهنة	ثانية	١٧٤	٨,٠٦	٢,٤٧٨	.٢٠٤	٢٥٩	.١٢٥
	رابعة	٨٧	٩,٠٠	٢,١٠٢			
الاتجاهات ككل	ثانية	١٧٤	٣٥,٦٨	٥,٧٩٣	.٢٧٤	٢٥٩	.٣٩٦
	رابعة	٨٧	٣٥,٩٠	٦,١٦٨			

يتبين من النتائج في الجدول ٤ عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل والمجالات الفرعية في ضوء متغير المستوى الدراسي بين طلبة السنتين الثانية والرابعة نحو تخصص الإرشاد بشكل عام ونحو المجالات الفرعية بشكل خاص.

النتائج المتعلقة باتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الإرشاد النفسي بشكل عام ونحو مجالاته بشكل خاص في ضوء متغير نوع الجامعة .

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات الكلي نحو تخصص الإرشاد النفسي ومجالاته في ضوء متغير نوع الجامعة(اليرموك ، اربد الأهلية) ، وكانت النتائج على النحو الذي يبينه الجدول ٥ هذه النتائج.

الجدول ١٥المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها الاحصائية الخاصة باستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية والمقياس الكلي في ضوء متغير نوع الجامعة .

المجال	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
الاتجاه نحو أهمية الارشاد النفسي	اليرموك	١٤٩	١٠,٢٤	١,٤٨٢	.٥٥٦	٢٥٩	.٥٠٧
	اربد الأهلية	١١٢	١٠,١٢	١,٥٦٩			
الاتجاه نحو مساقات الارشاد النفسي	اليرموك	١٤٩	٧,٢١	١,٩١٩	٢,٣٠٣	٢٥٩	.٠٢٢
	اربد الأهلية	١١٢	٧,٧٨	٢,١٤٠			
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس	اليرموك	١٤٩	٩,١٤	٢,٦١٨	.٤٧٥	٢٥٩	.٦٣٥
	اربد الأهلية	١١٢	٨,٩٨	٢,٧٧٦			
الاتجاه نحوالارشاد النفسي كمهنة	اليرموك	١٤٩	٨,٧٤	٢,٤٧٨	٢,٣٧٢	٢٥٩	.٠١٨
	اربد الأهلية	١١٢	٩,٤٤	٢,١٠٢			
الاتجاهات ككل	اليرموك	١٤٩	٣٥,٣٤	٥,٧٩٣	١,٣٢٤	٢٥٩	.١٨٧
	اربد الأهلية	١١٢	٣٦,٣١	٦,١٦٨			

يتبين من النتائج في الجدول ٥ عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل والمجالات الفرعية(الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي، والاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في تخصص الإرشاد النفسي) في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الاتجاهات في مجالي (الاتجاه نحو مساقات الارشاد النفسي، والاتجاه نحو الإرشاد النفسي كمهنة) في ضوء متغير نوع الجامعة بين طلبة جامعة اليرموك وجامعة اربد الأهلية لصالح طلبة جامعة اربد الأهلية.

النتائج المتعلقة باتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الإرشاد النفسي بشكل عام ونحو مجالاته بشكل خاص في ضوء متغير المعدل التراكمي للطالب .

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات الكلي نحو تخصص الإرشاد النفسي ومجالاته في ضوء متغير نوع الجامعة(اليرموك ، اربد الأهلية) ، وكانت النتائج على النحو الذي يبينه الجدول هذه النتائج ٦.

الجدول٦المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية والمقياس الكلي في ضوء متغير المعدل التراكي .

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو الارشاد النفسي	متدني	٧٩	١٠,٢٠	١,٣٤٣
	متوسط	١٣٨	١٠,١٧	١,٥٠٧
	مرتفع	٤٤	١٠,٢٣	١,٨٠٣
	المجموع	٢٦١	١٠,١٩	١,٥٠٩
الاتجاه نحو مساقات الارشاد النفسي	متدني	٧٩	٦,٩٩	٢,٢٧٩
	متوسط	١٣٨	٧,٥٠	١,٨٠٩
	مرتفع	٤٤	٨,١٤	١,٧٩٩
	المجموع	٢٦١	٧,٤٥	١,٩٩١
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس	متدني	٧٩	٨,٧١	٢,٧٧٠
	متوسط	١٣٨	٩,٠٦	٢,٦٧٤
	مرتفع	٤٤	٩,٧٧	٢,٣٧١
	المجموع	٢٦١	٩,٠٧	٢,٦٦٩
الاتجاه نحو الارشاد النفسي كمهنة	متدني	٧٩	٩,٠٩	٢,٥٠٧
	متوسط	١٣٨	٨,٩٨	٢,٤٠٩
	مرتفع	٤٤	٩,١٦	١,٩٠٤
	المجموع	٢٦١	٩,٠٤	٢,٣٥٥
الاتجاهات ككل	متدني	٧٩	٣٤,٩٩	٦,١٨٨
	متوسط	١٣٨	٣٥,٧٠	٥,٨٣٥
	مرتفع	٤٤	٣٧,٣٠	٥,٤٥٠
	المجموع	٢٦١	٣٥,٧٥	٥,٩١٠

يتبين من النتائج في الجدول ٦ وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية ومقياس الاتجاهات ككل نحو تخصص الإرشاد النفسي في ضوء متغير المعدل التراكمي بفئاته الثلاث .ولاختبار دلالة هذه الفروق أجري تحليل التباين الثلاثي حيث يبين الجدول ٧ نتائج هذا التحليل .

الجدول ٧ نتائج تحليل التباين الثلاثي لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية والمقياس الكلي في ضوء متغير المعدل التراكمي

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الاتجاه نحواهمية الارشاد النفسي	بين المجموعات	.١٤٧	٢	.٠٧٤	.٠٣٢	.٩٦٨
	داخل المجموعات	٥٩١,٦٥٣	٢٥٨	٢,٢٩٣		
	الكلي	٥٩١,٨٠١	٢٦٠			
الاتجاه نحو مساقات تخصص الارشا د النفسي	بين المجموعات	٣٧,٩٨٢	٢	١٨,٩٩١	٤,٩٣٦	.٠٠٨
	داخل المجموعات	٩٩٢,٦٦٩	٢٥٨	٣,٨٤٨		
	الكلي	١٠٣٠,٦٥١	٢٦٠			
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	٣٢,٠٥٠	٢	١٦,٠٢٥	٢,٢٧٢	.١٠٥
	داخل المجموعات	١٨١٩,٥٦٧	٢٥٨	٧,٠٥٣		
	الكلي	١٨٥١,٦١٧	٢٦٠			
الاتجاه نحو الارشاد النفسي كمهنة	بين المجموعات	١,٣٣٦	٢	.٦٦٨	.١٢٠	.٨٨٧
	داخل المجموعات	١٤٤١,٢٠١	٢٥٨	٥,٥٨٦		
	الكلي	١٤٤٢,٥٣٦	٢٦٠			
الاتجاهات ككل	بين المجموعات	١٥١,٣٤١	٢	٧٥,٥٧١	٢,١٨٦	.١١٤
	داخل المجموعات	٨٩٢٨,٩٦٥	٢٥٨	٣٤,٦٠٨		
	الكلي	٩٠٨٠,٣٠٧	٢٦٠			

يتبين من النتائج في الجدول ٧ عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل والمجالات الفرعية(الاتجاه نحو أهمية الإرشاد النفسي، والاتجاه نحو عضو هيئة التدريس في تخصص الإرشاد النفسي، والاتجاه نحو الارشاد النفسي كمهنة) ، في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس الاتجاهات في مجال (الاتجاه نحو مساقات الارشاد النفسي) في ضوء متغير المعدل التراكمي بين طلبة جامعة اليرموك وجامعة اربد الأهلية .

ولمعرفة مصدر هذه الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية . ويبين الجدول ٨ هذه النتائج .

الجدول ٨ نتائج القارنات البعدية

المعدل التراكمي	متدني	متوسط	مرتفع
متدني	٦,٩٩	٧,٥٠	٨,١٤
متوسط	٧,٥٠		
مرتفع	٨,١٤		

يتبين من النتائج في الجدول ٨ أن مصدر الفروق ذات الدلالة الإحصائية هو المستوى المرتفع للمعدل التراكمي للطلبة عند مقارنته بالمستويين الآخرين ،وهذه النتيجة تشير إلى أثر المعدل التراكمي في اتجاهات طلبة الجامعة نحو مساقات الإرشاد النفسي لصالح المستوى المرتفع.

النتائج المتعلقة باتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الإرشاد النفسي بشكل عام ونحو مجالاته بشكل خاص في ضوء متغير الدخل الشهري لأسرة الطالب.

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات الكلي نحو تخصص الإرشاد النفسي ومجالاته في ضوء متغير الدخل الشهري لأسرة الطالب (٥٠٠ فما دون، و٥٠١- ٧٥٠، وأكثر من ٧٥٠) ، وكانت النتائج على النحو الذي يبينه الجدول هذه النتائج ٨.

الجدول ٩ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية والمقياس الكلي في ضوء متغير المعدل التراكمي .

المجال	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحو الارشاد النفسي	متدني٥٠٠ فما دون	١٦٧	١٠,٢٧	١,٣١٥
	متوسط٥٠١_٧٥٠	٥٩	١٠,٠٧	١,٦٨٠
	مرتفع أكثر من ٧٥٠	٣٥	١٠,٠٠	١,٠١٥
	المجموع	٢٦١	١٠,١٩	١,٥٠٩
الاتجاه نحو تخصص الارشاد النفسي	متدني٥٠٠ فما دون	١٦٧	٧,٤٥	١,٩١٦
	متوسط٥٠١_٧٥٠	٥٩	٧,٤٧	٢,٢٤٦
	مرتفع أكثر من ٧٥٠	٣٥	٧,٤٣	١٩٤٥
	المجموع	٢٦١	٧,٤٥	١,٩٩١
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس	متدني٥٠٠ فما دون	١٦٧	٩,٢٠	٢,٦٦٤
	متوسط٥٠١_٧٥٠	٥٩	٨,٤٧	٢,٨٧٩
	مرتفع أكثر من ٧٥٠	٣٥	٩,٤٩	٢,١٨٨
	المجموع	٢٦١	٩,٠٧	٢,٦٦٩
الاتجاه نحو الارشاد النفسي كمهنة	متدني٥٠٠ فما دون	١٦٧	٩,٠٥	٢,٣٢٨
	متوسط٥٠١_٧٥٠	٥٩	٨,٨٥	٢,٤٧٦
	مرتفع أكثر من ٧٥٠	٣٥	٩,٣٤	١,٣١٣
	المجموع	٢٦١	٩,٠٤	٢,٣٥٥
الاتجاهات ككل	متدني٥٠٠ فما دون	١٦٧	٣٥,٩٦	٦,٨٢٠
	متوسط٥٠١_٧٥٠	٥٩	٣٤,٨٦	٦,٢٥٧
	مرتفع أكثر من ٧٥٠	٣٥	٣٦,٢٦	٥,٧٤٦
	المجموع	٢٦١	٣٥,٧٥	٥,٩١٠

يتبين من النتائج في الجدول ٩ وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية ومقياس الاتجاهات ككل نحو تخصص الإرشاد النفسي في ضوء متغير الدخل الشهري لأسرة الطالب بفئاته الثلاث .ولاختبار دلالة هذه الفروق أجري تحليل التباين الثلاثي حيث يبين الجدول ٩ نتائج هذا التحليل .

الجدول ١٠ نتائج تحليل التباين الثلاثي لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية والمقياس الكلي في ضوء متغير الدخل الشهري لأسرة الطالب

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الاتجاه نحواهمية الارشاد النفسي	بين المجموعات	٣,١٩٨	٢	١,٥٩٩	.٧٠١	.٤٩٧
	داخل المجموعات	٥٨٨,٦٠٣	٢٥٨	٢,٢٨١		
	الكلي	٥٩١,٨٠١	٢٦٠			
الاتجاه نحو مساقات تخصص الارشا النفسي	بين المجموعات	.٠٥١	٢	.٠٢٥	.٠٠٦	.٩٩٤
	داخل المجموعات	١٠٣٠,٦٠١	٢٥٨	٣,٩٩٥		
	الكلي	١٠٣٠,٦٥١	٢٦٠			
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	٢٩,٦٨٣	٢	١٤,٨٤٢	.٢,١٠٢	.١٢٤
	داخل المجموعات	١٨٢١,٩٣٤	٢٥٨	٧,٠٦٢		
	الكلي	١٨٥١,٦١٧	٢٦٠			
الاتجاه نحو الارشاد النفسي كمهنة	بين المجموعات	٥,٤٠٧	٢	٢,٧٠٣	..٤٨٥	.٦١٦
	داخل المجموعات	١٤٣٧,١٣٠	٢٥٨	٥,٥٧٠		
	الكلي	١٤٤٢,٥٣٦	٢٦٠			
الاتجاهات ككل	بين المجموعات	٦٢,٩٢١	٢	٣١,٤٦١	..٩٠٠	.٤٠٨
	داخل المجموعات	٩٠١٧,٣٨٥	٢٥٨	٣٤,٩٥١		
	الكلي	٩٠٨٠,٣٠٧	٢٦٠			

يتبين من النتائج في الجدول١٠ عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل والمجالات الفرعية في ضوء متغير الدخل الشهري لأسرة الطالب .

٦.النتائج المتعلقة باتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الإرشاد النفسي بشكل عام ونحو مجالاته بشكل خاص في ضوء متغير فرع الثانوية العامة في المرحلة الثانوية .

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات الكلي نحو تخصص الإرشاد النفسي ومجالاته في ضوء متغير التخصص في الثانوية العامة (ادارة معلوماتية، وعلمي، وأدبي، وأخرى) ، وكانت النتائج على النحو الذي يبينه الجدول هذه النتائج ١١.

الجدول ١١ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية والمقياس الكلي في ضوء متغير فرع الثانوية العامة

المجال	التخصص في المرحلة الثانوية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاه نحواهمية الارشاد النفسي	ادارة معلوماتية	٦٥	١٠,٢٠	١,٦٧٩
	علمي	٢٢	١٠,٢٣	١,٣٠٧
	ادبي	١٤٨	١٠,٢٢	١,٣٤٨
	أخرى	٢٦	٩,٩٦	٢,٠٦٨
	المجموع	٢٦١	١٠,١٩	١,٥٠٩
الاتجاه نحو مساقات تخصص الارشا النفسي	ادارة معلوماتية	٦٥	٧,٣٤	٢,٠٣٣
	علمي	٢٢	٧,٧٧	١,٧٧١
	ادبي	١٤٨	٧,٤٣	١,٩٥٩
	اخرى	٢٦	٧,٥٨	٢,٣٠١
	المجموع	٢٦١	٧,٤٥	١,٩٩١
الاتجاهات نحو عضو هيئة التدريس	ادارة معلوماتية	٦٥	٨,٨٨	٢,٦٤٩
	علمي	٢٢	٩,٩١	٢,٢٢٣
	ادبي	١٤٨	٩,٠٩	٢,٦٦٣
	أخرى	٢٦	٩,٠٠	٣,٠٥٨
	المجموع	٢٦١	٩,٠٧	٢,٦٦٩
الاتجاه الارشاد النفسي كمهنة	ادارة معلوماتية	٦٥	٩,٩٨	٢,١٩٠
	علمي	٢٢	٩,٢٣	٢,٠٩٢
	ادبي	١٤٨	٩,٠٩	٢,٣٩٠
	أخرى	٢٦	٨,٧٧	٢,٨٣٣
	المجموع	٢٦١	٩,٠٤	٢,٣٥٥
الاتجاهات ككل	ادارة معلوماتية	٦٥	٣٥,٤٠	٥,٢٤٣
	علمي	٢٢	٣٧,١٤	٥,٣١٢
	أدبي	١٤٨	٣٥,٧٨	٦,٠٢١
	أخرى	٢٦	٣٥,٣١	٧,٣٣١
	المجموع	٢٦١	٣٥,٧٥	٥,٩١٠

يتبين من النتائج في الجدول ١١ وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية ومقياس الاتجاهات ككل نحو تخصص الإرشاد النفسي في ضوء متغير تخصص الطالب في المرحلة الثانوية بفئاته الأربع .ولاختبار دلالة هذه الفروق أجري تحليل التباين الرباعي حيث يبين الجدول ١١ نتائج هذا التحليل .

الجدول ١٢ نتائج تحليل التباين الرباعي لاختبار دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجالات الفرعية والمقياس ككل في ضوء متغير فرع الثانوية العامة .

المجال	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
الاتجاه نحواهمية الارشاد النفسي	بين المجموعات	1.495	٣	.٤٩٨	.٢١٧	.٨٨٥
	داخل المجموعات	590.306	٢٥٧	٢,٢٩٧		
	الكلي	591.801	٢٦٠			
الاتجاه نحو مساقات تخصص الارشا النفسي	بين المجموعات	3.563	٣	١,١٨٨	.٢٩٧	.٨٢٧
	داخل المجموعات	1027.088	٢٥٧	٣,٩٩٦		
	الكلي	1030.651	٢٦٠			
الاتجاه نحو عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	18.114	٣	٦,٠٣٨	.٨٤٦	.٤٧٠
	داخل المجموعات	1833.502	٢٥٧	٧,١٣٤		
	الكلي	1851.617	٢٦٠			
الاتجاهات نحو الإرشاد النفسي كمهنة	بين المجموعات	3.215	٣	١,٠٢٧	.١٩١	.٩٠٢
	داخل المجموعات	1439.322	٢٥٧	٥,٦٠٠		
	الكلي	1422.536	٢٦٠			
الاتجاهات ككل	بين المجموعات	55.496	٣	١٨,٤٩٩	.٥٢٧	.٦٦٤
	داخل المجموعات	9024.810	٢٥٧	٣٥,١١٦		
	الكلي	9080.307	٢٦٠			

يتبين من النتائج في الجدول١١ عدم وجود فروق جوهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة ككل والمجالات الفرعية في ضوء متغير فرع الدراسة الثانوية العامة .

مناقشة النتائج :

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول

بينت النتائج أن اتجاهات الطلبة أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية نحو تخصص الإرشاد النفسي بشكل عام ، ونحو المجالات الفرعية (الاتجاهات نحو دراسة تخصص الإرشاد النفسي، ونحو المدرسين ، ونحو مساقات التخصص ، وأهمية مهنة الإرشاد النفسي . وهذا يتفق مع نتائج عدد من الدراسات (Mahmoud,1988؛ أبو حطب، ١٩٨٩ ؛التل،١٩٩١، الصمادي،١٩٩٤، خريسات، ١٩٩٥؛ Lovett,1997 ؛ Panganamala & Plummer,1998 ؛ الجراح، ٢٠٠٧ ؛ أبو مصطفى ، ٢٠٠٨) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة من منطلق أن طلبة الجامعة الذين التحقوا بتخصص الإرشاد النفسي في جامعة اربد الأهلية وجامعة اليرموك قد التحقوا بدراسة هذا التخصص نظراً لقناعاتهم بأهمية هذا التخصص ودوره في الحياة العامة، ونتيجة لإيمانهم بانعكاس هذا التخصص ودوره في صقل شخصياتهم. كما أننا لانستطيع أن تجاهل الحقيقة بأن تخصص الإرشاد النفسي قد أصبح من التخصصات الجاذبة للطلبة بسبب توفر سوق عمل للخريجين من هذا التخصص في الأردن والدول العربية الشقيقة ، وإمكانية إكمال الدراسات العليا في مجالات وتخصصات متعددة. الأمر الذي يدعو نسبة كبيرة من الطلبة في كل فصل دراسي إلى الانتقال من تخصصات أخرى قبلوا فيها إلى هذا التخصص ، مما قد يعني أن الطلبة يحبون هذا التخصص ، أو أنهم انتقلوا إليه لقناعاتهم بأهميته ، مما انعكس على اتجاهاتهم نحوه .

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني

بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تخصصهم تعزى لأثر متغير الجنس وهذا يختلف مع نتائج دراسات (Yi & Tidwell,2005 ؛ حميدات، ٢٠٠٣ ؛ الجراح،٢٠٠٧) التي بينت أن الإناث تفوقن في اتجاهاتهن على الذكورنحو تخصص الإرشاد النفسي . ويمكن تفسير هذه النتيجة من حيث إن طبيعة المعرفة الأكاديمية التي يتلقاها الذكور والإناث متشابهة تماما وهما على حد سواء . في حين اتفقت نتائج هذه الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة أبو مصطفى(٢٠٠٨) التي بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة تعزى لأثر متغيات الدراسة .

وحيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تخصصهم في ضوء متغيرات المعدل التراكمي ، ومستوى الدخل ، والمستوى الدراسي ، في حين كانت هناك فروق

ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة نحو مساقات التخصص تعزى لأثر متغير المعدل التراكمي لصالح المعدل التراكمي المرتفع ، ونوع الجامعة لصالح طلبة جامعة اربد الأهلية ، ونحو الإرشاد النفسي كمهنة تعزى لأثر متغير نوع الجامعة لصالح طلبة جامعة اربد الأهلية .

ويمكن تفسير هذه النتائج من منطلق أن الطلبة ذوي التحصيل المرتفع يهتمون بنوعية المساقات التي يدرسونها ويهتمون بها أكثر من الطلبة ذوي التحصيل المنخفض . وأن طلبة جامعة اربد الأهلية لديهم دافعية كبيرة نحو التخصص كمهنة حيث أنه كان من الصعوبة بمكان عليهم أن يلتحقوا بهذا التخصص في جامعة حكومية مثل طلبة جامعة اليرموك. فإن هذه النتيجة تتفق مع ما جاءت به دراسة الصمادي(١٩٩٤) وتختلف مع دراستي حميدات (٢٠٠٣) ودراسة الجراح (٢٠٠٧).

المراجع:

- ابو مصطفى، نظمي. (٢٠٠٨). اتجاهات طلاب الإرشاد النفسي نحو اختصاصهم (دراسة ميدانية على عينة من طلالب اختصاص الإرشد النفسي في كلية التربية ، جامعة الأقصى) . ١٦(٢)، ٤١١- ٤٤٤ ، من الموقع الإلكتروني ISSN 1762 -6807 ara / research http://WWW.iugaza.edu.ps/
- التل، شادية. (١٩٩١). اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو علم النفس : بنيتها وقياسها. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ،جامعة مؤتة، ٦(٣)،٦٩- ٩٥.
- جابر، جابر وكفافي، علاء الدين. (١٩٨٨). معجم علم النفس والطب النفسي. القاهرة : دار النهضة العربية.
- الجراح، عبد الناصر. (٢٠٠٧). اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات . المجلة الأردنية في العلوم التربوية . ٣(٢) ، ١٦٥- ١٨١
- جرادات، ضرار. (٢٠٠٣). تقييم القدرة التنبؤية لمعدّل امتحان شهادة الثانوية العامة بالمعدّل التراكمي عند التخرج من الجامعة : دراسة حالة. مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٩(١)،٣٨٣- ٤٠٠.
- حسن، راوية. (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي المعاصر. الاسكندرية:الدار الجامعية.
- حمزة، مختار. (١٩٩٤). أسس علم النفس الاجتماعي.ط٤، جدة:دار البيان العربي.
- حميدات ، صفوان. (٢٠٠٣). اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية في محافظة اربد نحو الارشاد التربوي . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- خريسات، محمد. (١٩٩٥). اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الارشاد التربوي . رسالة ماجستير رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- الخليلي، خليل. (١٩٨٩). الاتجاهات نحو الفيزياء بنيتها وقياسها. مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية" ، ٥(١) ١٩٧- ٢٢٥.
- الشوابكة، محمد .(١٩٨٧). اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم.جمعية المكتبات الأردنية : عمان.
- الصمادي، أحمد. (١٩٩٤) . اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الارشاد . مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٤(٢)،٢٧٧- ٢٩٨.

- العميان، محمد. (٢٠٠٤). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. ط٢، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- المرسي، جمال الدين وإدريس، ثابت. (٢٠٠٢). السلوك التنظيمي : نظريات ونماذج وتطبيق عملي لإدارة السلوك في المنظمة. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- مقابلة، نصر والجراح، عبد الناصر والشريدة، محمد. (١٩٩٤) . دراسة لاتجاهات طلبة قسم التربية الرياضية نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات " دراسة ميدانية". مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٠(٤)،٢١٧- ٢٥٦.
- مقابلة، نصر والجراح، عبد الناصر والشريدة، محمد. (١٩٩٦) . تطوير مقياس الاتجاهات نحو تخصص التربية الرياضية . مجلة أبحاث اليرموك " سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ١٢(٢)،٩- ٤٨.
- نشواتي، عبد المجيد. (٢٠٠٣). علم النفس التربوي. عمان: دار الفرقان.

REFERENCES:

- Anderson, L.W. (1985). Attitudes and their measurement.In Husen, Torston and Nevill,T. (Eds). The International Enscyclopedia of Education. Oxford:Pergram Press.
- Coon, k., Yates, W., Touchet, B., & Lund, l. (2006). A Pilot study of psychiatry resident psychotherapy competency : the impact of resident attitude and demographics . American Journal Psychotherapy, 60(20, 175-185.
- Coursey, R., Ferrell, E., & Zahniser, J. (1991). Consumers` attitudes toward psychotherapy , hospitalization, and aftercare. Health Society Work, 60(3), 155-161.
- Foster, S., & O`Leary K. (1977). Teacher attitudes toward educational and psychological services for conduct problem children. Journal of Abnormal Child Psychology, 4(2), 101-111.
- Lovett, d. (١٩٩٧) . African – American student`s attitudes toward counseling at an historically black university (Doctoral Dissertation, University of Virginia , 1997).Dissertation Abstract International, 58/59.159.
- Mahmoud, A.(1988). A comparison study of the attitudes o Jordanian freshman and senior college students toward seeking professional counseling (Doctoral dissertation, Texas Southern University , 1987), Dissertation Abstract international , 49/50,159.
- Panagnamala, N., & Plummer, D. (1998). Attitudes toward counseling among Asian Indians in the United States. Culture Drivers Mental Health , 4(1), 55-63.
- Ponterotto, JG. Rao, V., Zweig,j., Rieger,BP., Schaefer,K., Michlakou, S., Armenia, C., & Goldstein , H. (2001). The relationship of acculturation and gender to attitudes toward counseling in Italian and Greek American college students. Culture Divers Ethnic Minor Psychology. 7(4), 362-375.
- Rule , W., & Gandy , G. (1994). A thirteen – year comparison in patterns of attitudes toward counseling. Adolescence , 29(115), 575-589.
- Shrigley, R. (1983). The attitude concept and science teaching . Science Education, 67(4), 425-442.
- Strebel, B., Obladen, M., Lehmann, E., & Gacbel, W.(2000). Attitude of medical students to psychiatry : A study with the German translated , expanded version of the ATP -30 . Nervenarzt, 71(3),205-212.

- Yi,Sh. & Tidwell, R. (2005). Adult Korean American: their attitudes toward seeking professional services . Community Mental Health Journal , 41(5), 571-580.